لغة العرب

مجلة شهرية ادبية علمية تاريخية

الجزء الثالث عن رمضان ١٣٣٠ = ايلول ١٩١٢

(الصحف) (١)

La Bonne Presse.

صوت الشعوب وصيتها الصحف ... تجرى بهم للمجد ان وقفوا

ماذا اقول وكيف اذكرها ... وبأى وصف مثلها اصف

ان قلت داعية العلى فلها ... ولاهلها العلياء والشرف

الناطقات ونطقها حكم ... والحاكمات وحكمها النصف

والعادلات فلا يلم بها ... حكلا ولا برجالها الجنف

والمنزلات على الاولى ظلموا ... رجزاً بما ظلموا وما اعتسفوا

فهى القوائى اينما ثقفت ... تأتى عليهم اينما ثقفوا

عكفت تندد بالذى فعلوا ... وهم على مرضاتها عكفوا

من كل سائرة مغلغلة ... كالدر اطلع وجهه الصدف

لا البحر يمنع ان تخب به ... سيراً ولا المتباعد القذف

منهن نور الفضل (مقتبس) ... وبهن نور (العلم) (مقتطف)

المورقات فكل زاهرة ... فى مجتلاها روضة انف

بيضاء ما وشيت بأسودها ... الا تلألق الصبح والسدف

فاذا ترى لونيهما اختلفا ... فالناس من اجليهما ائتلفوا

---

(١) يرمى حضرة شاعرنا العراقى الى الصحف الطاهرة الذيل، الحسنة المبادئ، لا الى هذه الوريقات التى من شأنها قذف الامة من حالق الى ادنى دركات الذل والخسف لغايات فى صدور اصحابها (لغة العرب)

عرفوا الحقوق وكل عارفة فيها ولولاها لما عرفوا
ولذكرى آياتها كشفت عن حجة كالصبح فاعترفوا
كم سددت بالحق اسهمها لكن قلب الباطل الهدف
الداعيات لكل سالفة غراء ابقاها لنا السلف
اخلاق علامين ان وعدوا لم يخلفوا حاشاهم الخلف
قوم اذا ما الضيم اوترهم نهضوا له بالعزم فانتصفوا
لا يتلف المعروف بينهم هيهات بل يحمى ولو تلفوا
لا يأسفون على فنائهم فيه وحق عليهم الاسف
لهم الى العلياء متجه وبهم عن الفحشاء منصرف
لم يتبعوا بالخلف قولهم فاذا دعوا فالصدق ان حلفوا
ترفت ضمائرهم فما بطروا فيها ولا اغواهم الترف
كم مفخر أبدوه مخترعاً لله ما اخترعوا وما اكتشفوا

النجف محمد باقر الشبيبي

العشائر

القاطنة بين بغداد وسامرآء

Les Tribus Nomades qui se trouvent entre Bagdad et Sâmarrâ.

١ خطورة البحث

البحث عن العشائر والقبائل الصغيرة المجهولة النسب، من اصعب الابحاث، وبالاخص العشائر القاطنة في اطراف العراق، من اللائى قد ضاع نسبها بأقسامها الى افخاذ، وبطون، وعمائر، واختلط حابلها بنابلها، وفشت بينها الاخلاق الغريبة، والعوائد المستهجنة، باختلاطها بسكان المدن الذين هم خليط من اقوام مختلفة، وشعوب متفرقة. ولم يقف الباحثون، الذين يهمهم امر هذه البلاد وسكانها، الا وقوفاً طفيفاً على انساب تلك القبائل الحقيقية، وماضيها، وعاداتها، واخلاقها. ذلك لان اكثر هذه القبائل قد خيم الجهل في ربوعها، وضرب ستاراً كثيفاً على عقول افرادها، فحجب ابصارهم عن